نائب الأمير كرم الفائزين بجائزة الكويت الدولية للقرآن الكريم

الصانع : القرآن غدا بوسطيته واعتداله مكوناً أساسياً من مكونات الهوية الكويتية

■ الجائزة تزداد تألقا وبهاء وزيادة في إقبال المشاركين عليها من فئات مختلفة وجنسيات متعددة

■ اسم الكويت صار يتردد في آفاق الأرض وعنان السماء كدولة راعية للقرآن معتنية بأهله

سمو نائب الأمير لدى وصوله مقر الحفل

سموه يكرم أحد الفائزين

تحت رعاية صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد تفضل سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الاحمد فشمل بحضوره صباح امس حفل ختام جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وقراءاته وتجويد تلاوته بدورتها السابعة وذلك على مسرح قصر بيان.

وقد شهد الحفل رئيس مجلس الامة مرزوق علي الغانم وكبار الشيوخ وسمو الشيخ ناصر المحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء والوزراء والمحافظون وكبار المسؤولين بالدولة وكبار القادة بالجيش والشرطة والحرس الوطني.

واستهل الحفل بالسلام الوطني وتلاوة آيات من الذكر الحكيم بعدها القى وزير العدل ووزير الاوقاف والشؤون الإسلامية يعقوب الصانع كلمة قال فيها "ها هي الستون تمضي وينمو الزرع ويكبر الغرس ويؤتي ثماره ممتعا للناظر ومبهجة للمستظل بظله ذلكم الغرس الذي يرعاه صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد برعاية كريمة مباركة كل عام حتى غدت تاجا في منظومة المسابقات ودرة في عقد الجوائز وشجرة باسقة تطاول عنان السماء اصلها ثابت وفرعها في السماء تعتى بأهل القرآن حفاظا ومبتدئين تؤتي كل عام اكلها وتزداد بهجة ونضارة وتتطور عاما بعد عام بفضل الله وكرمه ثم بما أولاه صاحب السمو من العناية والاهتمام بها وحرص سموه البالغ على رعاية الحفل الختامي كل عام فشكر الله سعيه صاحب السمو وجعل ذلك في صحيفة حسناته ورفع قدره في الدارين وحفظه بحفظه للقرآن ورعاية أهله.

واضاف الصانع : أيها الحفل الكريم انقضت ست دورات وتلكم السابعة من هذه الجائزة وهي تزداد تألقا وبهاء وزيادة في اقبال المشاركين عليها من فئات مختلفة وجنسيات متعددة حتى شهدنا زيادة ملحوظة في عدد المتقدمين لهذه المسابقة وتنافسا قويا في الحفظ والاتقان فصار اسم الكويت يتردد في آفاق الأرض وعنان السماء كدولة راعية للقرآن معتنية بأهله مكبرة من شأن مايحتويه من قيم أخلاقية رائدة ومشتركات انسانية فاضلة وتشريعات حكيمة رائدة.

وبين الصانع ان هدف المسابقة هو بث روح التسابق في الخيرات على شرى هذه البلاد المباركة حرسها الله وزادها امنا وامانا واطمئنانا ورخاء والذي عرف اهلها منذ القدم بالاعتناء بحفظ القرآن ومدارسته منذ ان كانت الكتاتيب تعمر الكويت القديمة والمحفظون من مطوع ومطوعة يشرفون ثرى ارضنا المباركة حتى غدا القرآن بوسطيته واعتداله مكونا اساسيا من مكونات الهوية الكويتية المتضلعة بمعاني الوسطية والاعتدال وغدت السماحة المجتمعية وقبول الاخر والتعايش بين الاطياف بسلام وامن طابعا عاما وقاسما مشتركا تغطي كل مظاهر الحياة في المجتمع الكويتي القديم والحديث.

ساعد على ذلك تعامل الانسان الكويتي القديم مع شعوب مختلفة المشارب واللغات والعادات والحضارات نقل اليها واخذ منها وتفاعل معها وزود مجتمعه بخير مانحمله هذه الشعوب من افكار وعادات وسبل حياة لاتتعارض مع احكام الدين والطبيعة الكويتية وذلك من خلال رحلاته المستمرة لكثير من الموانئ والبلاد والشطآن بقصد التجارة والبحث المستمر عن المصادر المشروعة للرزق الحلال.

ووجه الوزير الصانع كلمته للمشاركين فقال "أيها الابناء هنيئا لكم ماعملتم من أجله فأنتم واسطة عقد هذا التكريم وغرة جبين هذا الحفل أكرمكم الله وميزكم بحمل كلامه وحفظ قرآنه فأكرموا أنفسكم بالالتزام بتعاليمه والعمل بأحكامه واحرصوا على أن يكون كلام الله نبراس حياتكم وضياء طريقكم ونور صدوركم ومهذب أخلاقكم وعليكم بالوسطية والاعتدال فإذا كانت لدعوات التطرف والإرهاب وسائل حديثة ماكرة وأساليب خبيثة خادعة وشبهات باطلة يلبس بها على الشباب العاشق لدينه حتى يوقعه في براثنه ويستخدمه في محاربة بدعوى حب الاسلام فانتم في صدوركم القرآن الحكيم المتضلع بروح الوسطية والاعتدال وحب الاوطان والحرص على رفعتها وتقدمها والتعايش مع الآخر وحب الخير للناس جميعا.

نحن واثقون بإذن الله تعالى من انتصار القرآن بما فيه من يقين وصدق على دعاوى التطرف الزائفة.

وتوجه الصانع بعظيم الشكر والامتنان إلى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد على رعايته للجائزة كما توجه بالشكر والثناء العاطر إلى سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد على تشريفه ممثلا عن راعي الحفل وتوجه بالشكر الجزيل إلى سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء والشكر موصول للجان التحكيم على ما بذلوه من جهود مضنية في تحكيم هذه المسابقة وتقدير الدرجات للمشاركين

ثم القى رئيس لجنة التحكيم الشيخ الدكتور محمد فلاح مندكار كلمة قال فيها "يا آل الصباح الكرام العدل غايتكم والتواضع عادتكم والوفاء شيمتكم والحكمة بغيتكم والكرم سجيتكم وسنبقى كويتنا بحول الله ثم بكم وعزائم رجالها وولاء اهلها آمنة مطمئنة ساكنة مستقرة.

واضاف مندكار نحمد الله على ما أولى وأعطى وأسدى فالفئن من حولنا تموج ولكن كويتنا في رياض الأمن رائعة لا يحاربها إلا محروب ولا يضادها إلى مغلوب ولن تصان حمى الأوطان بمثل طاعة الرحمن واتباع سنة سيد الأنام وليس غير الكتاب والسنة وفهم سلف الأمة والسمع لولي الأمر والطاعة حصنا من المخاطر وحرزا من المعاثر.

سمو نائب الأمير أسأل الله العظيم بمنه وكرمه أن يحفظكم بحفظه ويكلأكم برعايته وعنايته وأن يجعل ما قدمتموه لخدمة القرآن وخدمة دينكم وبلدكم وشعبكم رفعة في درجاتكم يوم تلقونه.

اسمحوا لي أن اختتم بقول رطب وكلام عذب نطق به أمير الإنسانية صاحب السمو حين قال ما نصه (فما أحوجنا أن نستظل بهدي القرآن وأن نسترشد بما في آياته من حث على العمل النافع والعلم الواسع والتسامح والتآلف والتراحم بين أبناء الوطن الواحد لنكون كما أراد لنا الرحمن عباد الله إخوانا شاكرين له سبحانه ما أنعم به علينا من إيمان في قلوبنا وخير في أرضنا ومودة جمعت بيننا لتكون هذه الدار دار أمن وأمان).

بعدها تفضل سمو نائب الامير وولي العهد الشيخ نواف الاحمد بتكريم لجان التحكيم وتقديم الجوائز على الفائزين والجهات الفائزة لجائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وقراءته وتجويد تلاوته.

ثم قام سمو نائب الامير وولي العهد بتكريم الشخصية القرآنية والجهة القرآنية كما تم تقديم هدية تذكارية لسمو نائب الامير وولي العهد بهذه المناسبة.

وقد غادر سموه مكان الحفل بمثل ما استقبل به من حفاوة وتقدير

مندكار : ما أحوجنا أن نستظل بهدي القرآن وأن نسترشد بما في آياته من حث على العمل

سمو نائب الأمير يكرم متسابقا اخر

إمام المسجد النبوي يتسلم تكريمه من سمو نائب الأمير

تقديم هدية تذكارية لسمو نائب الأمير

الحضور أثناء السلام الوطني

وزير العدل والأوقاف متحدثا

مندكار يلقي كلمته